

٣٧_ قوله ﷺ: "وحسابه على الله" فيه حرمة الدماء ومعلم للداعية

أحمد الصقوب

قوله وحسابهم على الله يعني ان الشهادتين مع اقام الصلاة وايتاء الزكاة تعصم دم صاحبها وما في الدنيا الا ان يأتي بما يغيث دمه. اما في الآخرة فالله هو الذي يحاسبه. ان كان اتى بالصلاة - [00:00:00](#) والزكاة وهو منافق فالذي يحاسبه الله. ونحن ليس امام لنا الا الظاهر. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتل المنافقين. مع ان الله قال عن المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. فمن قال - [00:00:20](#) لا اله الا الله حرم ماله ودمه الا بحقها وحسابه على الله وفي هذا الحديث دليل على حرمة دماء من اتى بالشهادتين. وان العبد يجب عليه ان يتقي الله في شأن الدماء. كما - [00:00:40](#) جاءت الاحاديث الكثيرة التي تبين حرمة دم من قال لا اله الا الله. بل تبين حرمة دم المعاهد هو كافر فكيف بحرمة دم المسلم؟ قوله وحسابهم على الله تعالى في هذا معلم - [00:01:00](#) من معالم الدعوة وهو ان الداعية الى الله عليه البلاء. فمن قبل منه ظاهرا لا ينبغي له ان يفتش عن القلوب ولا ينظر هل هو صادق او غير صادق؟ ان عليك الا البلاغ. حسابهم على الله عز وجل - [00:01:20](#) وايضا قوله وحسابهم على الله معلم اخر من معالم الدعوة وهو ان الداعية الى الله ينبغي عليه الا ييأس ان ردت دعوته او كذب به الناس او عارضوه لان اجره على الله والذي سيحاسب الخلق في اعراضهم - [00:01:40](#) هو الله عز وجل. نعم - [00:02:00](#)